

تفسير السعدي

وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ^ج وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى^ا

{ وَكَذَلِكَ } أي: هذا الجزاء { نَجْزِي } ه { مَنْ أَسْرَفَ } بأن تعدى الحدود، وارتكب

المحارم وجاوز ما أذن له { وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ } الدالة على جميع مطالب الإيمان

دلالة واضحة صريحة، فالله لم يظلمه ولم يضع العقوبة في غير محلها، وإنما السبب

إسرافه وعدم إيمانه. { وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ } من عذاب الدنيا أضعافاً مضاعفة { وَأَبْقَى }

لكونه لا ينقطع، بخلاف عذاب الدنيا فإنه منقطع، فالواجب الخوف والحذر من عذاب

الآخرة.